

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 2011-02-25

رقم العدد: 15586

رقم الصفحة: 31

مسلسل: 96

رقم القصة: 1

مسؤولو الطائف يتهجون بعودة الملك المحبوب إلى أرض الوطن

الطائف - أحمد حسن الزهراني، إسماعيل إبراهيم

■ قال أمين الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله قبل كل شيء.. فهذه العودة الميمونة لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (سلمه الله) إلى أرض الوطن، حدث ترقبه الجميع، وشارك فيه جميع أفراد الشعب السعودي بكافة أطيافه.. فالملك عبدالله والد الجميع، والكل يلاحظ مدى الالتفاف الشعبي الكبير حول هذا القائد المحبوب، وما يكنه له كل مواطن من حب وتقدير واحترام.

ونحن نهني أنفسنا والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل بعودة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) إلى أرض الوطن سالماً معافى، ونستقبل هذا القائد العظيم بقلوب مفعمة بالحب والعرفان.. لقد كسب خادم الحرمين الشريفين قلوب المواطنين والمقيمين بمآثره والإنجازات والعطاءات المباركة والأعمال الجليلة التي ستكتب بمداد من ذهب في صفحات التاريخ الخالدة، ولاشك أن ملك الإنسانية جعل مواطنيه محور اهتمامه منذ الوهلة الأولى فجاءت المشروعات التنموية العملاقة في كل ربوع الوطن وعمت بخيرها كافة المواطنين، وقامت مدن صناعية واقتصادية، ونهضة تعليمية وصحية، وبنيات أساسية ذات بعد إستراتيجي في كافة المجالات أسست لمستقبل اقتصادي واعد بحمد الله ..

لقد بذل كل ما في وسعه لرفعة الوطن ورخاء المواطن، واتسمت مواقفه وقراراته بالأصالة وعمق النظر والحكمة والتوازن والعدالة مع الحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية.. وكان للمملكة في هذا العهد الزاهر الميمون إسهام فاعل في الساحتين الإقليمية والدولية عن طريق تبني القضايا العادلة والدفاع عن مبادئ السلام وحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب والجريمة والفساد، إضافة إلى سياسة خارجية حكيمة تقوم على تعزيز السلام العالمي وتحقيق التعاون الدولي والإسهام في دعم الشعوب النامية والنهوض بها.

ومن أهم القضايا التي ركز فيها خادم الحرمين الشريفين تحقيق التنمية المستدامة وبناء الإنسان وتطوير قدراته ومهاراته وتوسيع خياراته بدءاً من التعليم الذي شهد في الآونة الأخيرة طفرة نوعية، من خلال تطوير الوسائل والمنهج والبرامج، وزيادة عدد الجامعات وبناء المدن الجامعية في مناطق المملكة المختلفة تطبيقاً لسياسة التوازن في التنمية بين المركز والأطراف، وسعيًا للاستقرار المحلي بتوفير جميع مستلزمات التنمية والخدمات الضرورية، وتنفيذ برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بهدف تمكين طلاب الدراسات العليا من تحقيق طموحاتهم في استكمال دراساتهم في الجامعات العالمية، مدركاً أن الاهتمام بالاستثمار البشري وبناء الإنسان يشكلان البيئة الأولى لقاعدة التنمية المستدامة، والخطوة الأولى نحو تحقيق المجتمع المؤسس على الاقتصاد المعرفي.

ولم يستغرب أحد حينما نال خادم الحرمين الشريفين شهادات وأوسمة الاستحقاق والإنجاز متصديراً المرتبة الأولى بين القادة الأكثر شعبية وتأيداً في العالم الإسلامي بالإضافة إلى اختياره بين الشخصيات العشر الأقوى تأثيراً في العالم، فقد حافظ خادم الحرمين الشريفين على ثوابت هذه البلاد الغالية، واستمر على نهج جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (رحمه الله) فصاغ نهضتها الحضارية، ووازن بين تطورها التنموي، وتمسك بقيمتها الدينية السمحة والأخلاقية النبيلة، وأصبح المواطنون بجمع انتعاشهم قاعدة للتنمية المتوازنة التي لا تعترف بالحدود أو التكوينات الاجتماعية.

والحديث عن المآثر والإنجازات يطول ولا تسعه هذه الدقائق، وأدعو الله العلي القدير أن يحفظ مولاي خادم الحرمين الشريفين ويسبغ عليه ثوب الصحة والعافية على الدوام وأن يجزيه خير الجزاء نخلير ما قدمه لدينه ووطنه وشعبه من عطاءات.. وأن يديم على مملكتنا أمنها ونهضتها وعزها، إنه سميع مجيب.

ملك القلوب.. بعفويته وصدقته

ومن جهته قال وكيل محافظة الطائف عبدالله الماضي الربيعان: يعيش الوطن فرحة غامرة بعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الى أرض الوطن بعد خروجه من المستشفى سليماً معافى، ويجدد الشعب بكافة أطيافه الحب والولاء لهذا القائد العظيم الذي جعل للمملكة مكانة مرموقة بين دول العالم، وسخر ثقلها السياسي في خدمة قضايا العرب والمسلمين فكان الداعم الأول لهم في كافة المحافل، وأرفع بهذه المناسبة خالص التهنية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة، الشعب السعودي النبيل.

وكل مواطن لا ينسى حينما اعتذر الملك المحبوب للحضور عن عدم تمكنه بالوقوف حينما ألم به العارض الصحي ورد التحية لهم فكان المشهد المؤثر والصادق والتابع من صفاء قلب من شخص أحبه شعبه دون فرض أو أمر فهو من المولى عز وجل أن يدخل الشخص في قلوب الناس صغاراً وكباراً وذكروراً وإنائاً فهو لم يطلق عليه ملك القلوب من فراغ ولكنه بالفعل ملك قلوب الجميع فبادل الجميع بالحب وبأدلوه بالحب والعرفان، وحينما نشاهد هذا التلاحم والحب بين قمة الهرم في الدولة وشعبه، نجد الحوار قائماً على الصدق والوضوح والشفافية والاحترام وعلى مبدأ واحد ونهج واحد واتفاق على وحدة وطن واحد ولا يسمح لأحد أن يخلق فجوة أو يثير فتنة.

ولئن نظرنا الى هذا الحفاوة العفوية بعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى أرض الوطن سالماً معافى ندرك بجلاء مدى ما يكنه الجميع من حب وتقدير عميقين لقائد طالما عمل على راحتهم والتيسير عليهم، ومنحهم كثيراً من الاهتمام والرعاية، فكان نعم القائد الحنون، والأب الرؤوف بأبنائه، والأب البار الذي سار على نهج والده مؤسس هذا الكيان العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (طيب الله ثراه).

وطننا واحد وقيادتنا واحدة ونحن نسير على نهجها وتوجهاتها فكلنا لهذا الوطن وكلنا لخدمة هذا الوطن.. ونسأل المولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويديم على بلادنا الأمن والإمان والرفاهية والازدهار.

مقاصد نبيلة لخدمة الإسلام والمسلمين

وأكد مدير شرطة الطائف اللواء مسلم بن قبيل الرحيلي أن عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى أرض الوطن بعد وخروجه من المستشفى سالماً معافى تشكل مرحلة جديدة من مراحل التقدم والازدهار لهذه البلاد الغالية، ولأنك أن هذه الالتفاف بين القيادة والشعب يعكس بجلاء ما يكنه كل مواطن من حب وتقدير لهذا القائد المحنك، والأب العطوف.

لقد عمل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كل ما يستطيع لخدمة دينه ووطنه وشعبه ولم يبخل أبداً بمد يد العون لكل ضعيف وصاحب حاجة ومضى يعمل بصمت



لتعزيز الدور الريادي لمملكة الخير على كافة الاصعدة حتى باتت المملكة العربية السعودية من الدول العشرين التي لها دورها في ادارة دفة الاقتصاد العالمي، والمساهمة في تعافيه من الهزات التي تعرض لها.

هذا الملك صاحب الأيادي الحانية على شعبه وعلى الشعوب الأخرى الذي يسعى دائما للخير وبذل المزيد من الجهد والوقت في سبيل خدمة الأمة العربية والإسلامية يحظى بكل التقدير والاحترام من شعبه وشعوب الدول العربية والدول الإسلامية لمواقفه النبيلة ومقاصده الشريفة لخدمة قضايا أمته حيث لم يبخل عليهم بالجهد والمال فكان نعم الداعم وقت الأزمات والكوارث التي عصفت بالكثير من الدول.

لقد رسم في مخيلته عالما يغلفه الحب والتسامح لا يفرق بين شخص وآخر، ومضى يعمل لتحقيق حلمه بكل اصرار لخدمة البشرية جمعاء فكانت جولاته المكوكية التي شملت مختلف اصقاع العالم ودعوته الى حوار الحضارات، وبت روح التسامح بين الامم، ونبذ الفرقة والتشدد والغلو.

فهنيئاً لنا بقائد أحبه الجميع دون استثناء، وهنيئاً لدول العالم عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمواصلة مسيرة الإصلاح والنماء والازدهار لشعبه وشعوب العالم، وأدعو الله العلي القدير ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويديم عزه ومجده لمواصلة مسيرة البناء والنماء لهذه البلاد الغالية.

وطن يتماهى حياً بقائده

وعبر المهندس ناصر بن عبدالله السمحان مدير فرع المياه بمحافظة الطائف عن سعادته وقال يتماهى الوطن بحب قائده، ويعيش الجميع فرحة عارمة وهم يشهدون هذا الحدث المفرح المتمثل في العودة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الى وطنه وشعبه بعد رحلة علاجية تكفلت بالنجاح بحمد الله تعالى.

ان خادم الحرمين الشريفين قائد فذ جعل للمملكة مكانة مرموقة بين دول العالم، وقدم التضحيات بصمت لخدمة دينه ووطنه وشعبه، ولا غرابة في رؤية هذا الحب الجارف يطغى على كل المشاعر الأخرى، والحب المتبادل بين الملك وشعبه لوحة وفاء، لم يرسمها أحد ولكنها اكتسبت صفة العفوية نظراً لأنها خرجت من



م.محمد المخرج



عبدالله الماضي

القلوب الضامئة التي رؤيت المليك المحبوب بعد فترة كان خلالها يتلقى العلاج في الخارج. وهما هم المواطنون اليوم يعيشون الفرحة بعودة الملك المفدى ويبادلونه مشاعر الفرح والاعتزاز بقائد طالما منحهم الرعاية والحب والعطف، ولم يبخل عليهم في أي وقت، لقد كان عبدالله ملك الانسانية السذي يسعى الى مد يد العون لكل محتاج من داخل المملكة وخارجها، ولم يفرق بين لون وآخر، وغني وفقير، وصغير وكبير، ومضى يخدم شعبه في شتى المحافظات المحلية والإقليمية والدولية رغبة في رؤية هذه البلاد تتصدر دول العالم في الحب والإخاء

والتسامح.

وعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء مناسبة يشارك فيها الجميع من دون استثناء فهو الذي منحهم وقته وجهده ورعايته الفائقة حتى غدا الانسان السعودي محسودا من الشعوب الاخرى لما يجده من عناية من قيادته الذي يعمل على راحته والتسهيل عليه على الدوام.

وأرفع بهذه المناسبة خالص التهنية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو



اللواء مسلم الرحيلي



ناصر السعمان

الملك الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة، الشعب السعودي النبيل.. ونحن نشاهد اليوم الجميع صغيرا وكبيراً فرحين مبتهجين بهذه العودة الميمونة لقائد الشعب وحببيهم الملك عبدالله، فالحمد لله رب العالمين الذي مد في عمر قائدنا، وجعلنا نعيش الفرحة الغامرة بالعودة الميمونة حتى تكتمل مسيرة الخير والنماء في بلادنا العزيزة.

نتائج مسيرة العطاء

ومن جهته قال محمد بن سعيد أبو راس مدير عام ادارة التربية والتعليم للبنين بالطائف الحمد لله الذي أسبغ على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ثوب الصحة والعافية وأعادته الى ارض الوطن سالماً معافى، وهذه



محمد أبو راس



العقيد عبدالله الشهراني

الفرحة الغامرة والالتفاف الشعبي الكبير ليس وليد اللحظه بل هو نتاج مسيرة الخير والعطاء والنماء التي انتهجها خادم الحرمين الشريفين فمنحه الشعب الحب والتقدير والعرفان.

لم يكن الملك عبدالله بن عبدالعزيز حاكماً محبوباً فحسب بل هو رمز لهذا البلد، ورمز دولي للحكمة والانسانية والخير، لقد وضع نصب عينيه تحقيق التنمية المستدامة وبناء الإنسان وتطوير قدراته ومهاراته وتوسيع خياراته، فكان التعليم بوابة لهذا الأمر الذي شهد في الآونة الأخيرة طفرة نوعية، من خلال تطوير الوسائل والمناهج والبرامج، وزيادة عدد

الجامعات وبناء المدن الجامعية في مناطق المملكة المختلفة حتى أصبحت جميع المناطق تتنافس بمخرجاتها من الشباب السعودي ذات التأهيل العالي والفكر النير.

وتم تنفيذ برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بهدف تمكين طلاب الدراسات العليا من تحقيق طموحاتهم في استكمال دراساتهم في الجامعات العالمية، مدركاً أن الاهتمام بالاستثمار البشري وبناء الإنسان يشكّلان اللبنة الأولى لقاعدة التنمية المستدامة، والخطوة الأولى نحو تحقيق المجتمع المؤسس على الاقتصاد المعرفي الذي يسير بهذه البلاد الى مستقبل واعد بإذن الله.

وبهذه المناسبة أرفع خالص التهنية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة، الشعب السعودي النبيل الذي يحتفي اليوم بهذه المناسبة العزيزة.

وأسأل الله العلي القدير ان يديم على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الصحة والعافية، وأن يبعد عن بلادنا كيد الكائدين وحسد الحاسدين، وأن تستمر مسيرة التنمية والازدهار في بلادنا الغالية في ظل الحكومة الرشيدة.

وطن آمن وعيش رغيد

وبمشاعر الفرحة قال العقيد محمد بن عبدالله آل عبيد مدير مرور محافظة الطائف تغمر مشاعر الفرحة العارمة وجوه الجميع بعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الى ارض الوطن بعد خروجه من المستشفى وهو ينعم بالصحة والعافية، وعودته اليوم في يوم سعيد لأبناء المملكة عموماً صغيرهم وكبيرهم، وهم يدينون بالفضل لله ثم لهذا الحاكم الفذ الذي ضحى بكل شيء من أجل أن ينعم المواطن بعيش رغيد وأمن وأمان في مملكة الخير والانسانية، ووقف مع الدول العربية والاسلامية والصديقة عند الكوارث والازمات فكان نعم المعين، وجعل للمملكة مركزاً مرموقاً بين الدول العالمية، ولم يكتفي بذلك بل وضع ثقل المملكة لدعم قضايا العرب والمسلمين.

لقد أقام الملك عبدالله بن عبدالعزيز العديد من المشروعات الاقتصادية الضخمة في بلادنا الغالية ومنها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، ومدينة المعرفة، والتخطيط لإنشاء مدن اقتصادية في كل من رابغ وحائل والمدينة المنورة وجيزان وتبوك، وإنشاء جامعات جديدة في جميع مناطق المملكة بالإضافة الى دعمه لبرامج الابتعاث التعليمي للخارج، وزيادة رواتب الطلبة المتبعثين إلى الخارج، ويتضح من ذلك مدى اهتمامه - حفظه الله - بدعم اقتصاد هذا البلد الغالي والاستمرار في برامج التنمية والتطوير، ورعاية الكوادر البشرية وتأهيل الشباب وتعليمهم لأنهم عماد التنمية المستقبلية في بلد الحرمين الشريفين.

وأرفع بهذه المناسبة خالص التهنية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة، الشعب السعودي النبيل.

كما أرفع اكف الضراعة الى المولى القدير ان يحفظ قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأن يديم عليه نعمة الصحة والعافية ليكمل برامج التنمية في هذه البلاد الطاهرة.